20

برج السدرية ----- حمّام الشط

الأستاذ: محمد الحبيب الغزلاني

الاسم واللقب _____

HM النّص HM

الطبيعة في جنون، يلفّها الظلام ويمزّقه وميضُ برقٍ وبعض الأضواء المتغامزة الخانقة .. و"كانون" مازال يكسو الأرض بردا وثلجا .. فقد رُويَ أن الطبيعة تستعد لأمر ما. تحلّق الجميع حول الموقد وبعد أن عضّهم البردُ بنابه وأسدل الدّجى ستاره على كلّ لا في الطبيعة. فراحت المُخيلة والأذن تتنبآن بما يحدث خارجا. الرّعود تزلزل جدار الغرفة، فيصطدم المُتحلّقون حول الموقد بعضهم ببعضهم الآخر. والحطبات النحيلات في الموقد والحطباتُ النحيلاتُ في الموقد تؤدي ضريبة الشتاء لتذوب حتى الرماد. نام الجميع يحاصرهم أرقٌ شديدٌ، فإذا الأجساد يعصرها فراش جليديٌّ، وأعضاء ترتجفُ، وفكرٌ مضطربٌ يُهدهده أملٌ شمس النهار التالي والتمتع برؤية الثلج يعكس ألوانها الذهبية الفائزة. أمّا الطبيعة فلم تهدأ ولم تنمْ. بل أرختِ العنانَ لِقهقهتها ورعودها، فوجدناها وحْشا كاسرا ووَجدتني فريسةً له، أفقنا صباح اليوم التالي، فإذا الثلج غطى لعلمَ قريتنا والسطوحَ، فبدت كأنها مدافن أحياءُ لولا بعض المداخن يقاوم دُخانها الفناءَ، فتأتي الريح وتعبث به، فيتجمدُ نُتَفا دَكناءَ في الفضاء الثلجيّ. وفجأة تبرز المِظلات في الأزقة وعلى السطوح، وتتعالى الأصواتُ، منها من يطلب النجدة هلعا، ومنها من يسأل جاره الغريق في لجّة الثلوج. أمّا الأشجار فحنت رؤوسها تحت وطأة الثّقلِ الأبيضِ، والوهادُ صفحةٌ واحدة من البياض الفتّان ... يا لها من ليلةٍ من أرذل أحداثها سكنه الجنونُ.

أمضيت النهار مراقبا القرية وسطوحها وسكانها من زجاج نافذة غرفتي المشرفة على كل شيء من قريتنا الحُلوةِ. وما هي إلا لحظاتٌ حتّى عادت الطبيعة إلى ثورتها فذهبتُ إلى حجرتي وجعلتُ أغط وجعل الناسُ ليلهم سباتًا.

عن رواية " قديشا " لإسكندر النجّار -بتصرف- ص 53

★ ★ الفهم ★

1 أشرح العبارة التالية «أرخت الطبيعة عنانها لرعودها «

2 أذكر مرادف: الوهادَ ..... الدّكْناء .....

3 بم وُصفت الطبيعة؟ وهل يبدو الوصفُ للأفعال المسندةِ إلى الطبيعة؟ أعلل إجابتي.

4 استخرج من النص القرينة الدّالة على القناة الوصفية التي اعتمدها الكاتب في وصف القرية

★ ★ ★ اللّغة ★★★★

1 أحدد في ما يلي النواة الاسنادية الفرعية

»"كانون" مازال يكسو الأرض بردا وثلجا «: .....

» فبدتْ كأنّها مدافنُ أحياءُ «: .....

2 أذكر نوع النواة في الجملتين السابقتين

جملة 1 : ..... جملة 2 : .....

3 أحلل ما يلي

منها من يطلب النجدة هلعا	أمّا الطبيعة فلم تهدأ و لم تنمْ

4 أغيّر درجة تركيب الأمثلة التالية

أمضيتُ النهار مراقبا القرية وسُطوحَها

.....

فإذا الأجساد يعصرُها فراشٌ جليديٌّ

.....

يصطدِمُ المتحلقون حول الموقد

.....

5 أستخرج من النص :

جملة فعلية تبدأ بفعل من أفعال القلوب

.....

جملة فعلية تبدأ بفعل من أفعال التحويل

.....

6 صرّف ما يلي حسب المطلوب مغيّرا ما يجب تغيره (مع الشكل التام)

أمضَيتُ النَّهارَ مُراقبا القريةَ

أمْضَينا .....

أمْضَتا .....

أمْضَينَ .....

7 أتمُّ الفراغات بما يُناسب من أسماء مشتقّةٍ

الأصوات (ع،ل،و) ..... (ط،ل،ب) ..... النّجدة.

8 أملأ الجدول بما طلب منّي :

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
أمضى	.....	.....

أنتج

- اختر أحد الموضوعين

الموضوع ع01 ـدد:

طالعك "جبل بوقرنين" الّذي زرته مشوّها، وقد عبثت به يد الإنسان، فساءك منظره، وتذكّرت جماله في السّابق.

صف المكان حاضرا وماضيا، مصوّرا ما أثاره فيك من مشاعر وأفكار

الموضوع ع02 ـدد:

خرجت في يوم مشمس إلى شاطئ " حمّام الشط " تستمتع بجماله غير أنّ الغيوم سرعان ما تلبّدت فشاهدت عاصفة هوجاء أتت على الأخضر واليابس ففزع الناس.

صف ما رأيته مبيّنًا أثره في نفسك محررا نصا وصفيا لا يتجاوز عشرين سطرا

وفّقكم الله

أولا: الفهم

1 - شرح العبارة: «أرخت الطبيعة عنانها لرعودها»

المعنى: **أطلقت الطبيعة العنان لرعودها**؛ أي تركت لها الحرية لتعلو وتشتدّ دون ضبط أو كبح، فصارت الطبيعة في قمّة الانفجار والهيجان.

2 - مرادفات

الكلمة	المرادف
الوهاد	المنخفضات / الأودية
الدكناء	السوداء / القاتمة

3 - بم وصفت الطبيعة؟ وهل يبدو الوصف من خلال الأفعال المسندة إليها؟ علّل.

- وُصِفت **الطبيعة** بأنّها:
جامحة، هائجة، مجنونة، متوحّشة، لا تهدأ ولا تنام.

- **نعم، يبدو الوصف من خلال الأفعال المسندة إليها**، مثل:
تستعدّ - تهدأ - تنم - تزلزل - تعبث - أرخت العنان - تقهقه...
✔ الأفعال تعبّر عن حركة الطبيعة العنيفة، ممّا يعكس صورة الطبيعة الثائرة.

4 - استخراج القرينة الدالّة على القناة الوصفية

«أمضيت النهار مراقبا القرية وسطوحها وسكانها من زجاج نافذة غرفتي»

هذه الجملة تُظهر اعتماد **قناة الرؤية (البصر)** في وصف القرية.

ثانيا: اللغـــة

1 - تحديد النواة الإسنادية الفرعيّة

الجملة 1:

«كانون مازال يكسو الأرض بردا وثلجا»

- النواة الإسنادية الفرعية: **يكسو الأرض بردًا وثلجًا**

- نوع النواة: **جملة فعلية**

الجملة 2:

«فبدت كأنها مدافن أحياء»

- النواة الإسنادية الفرعية: **كأنها مدافن أحياء**
- نوع النواة: **جملة اسمية (خبر شبه جملة)**

2 - تحليل الجمل

أ - منها من يطلب النجدة هلعًا

- "من" الأولى: اسم موصول مبني.
- "من" الثانية: مبتدأ.
- الفعل "يطلب": خبر المبتدأ.
- "هلعًا": **حال**.

ب - أمّا الطبيعة فلم تهدأ ولم تنم

- "أمّا": حرف تفصيل.
- "الطبيعة": مبتدأ.
- "فلم تهدأ": خبر (جملة فعلية).
- "ولم تنم": معطوفة على الجملة الأولى.

3 - تغيير درجة التركيب

أمضيت النهار مراقبا القرية وسطوحها

→ **أمضيت النهار وأنا أراقب القرية وسطوحها.**

فإذا الأجساد يعصرها فراش جليدي

→ **فإذا الأجسادُ يَعصرُها فراشٌ جليديٌ.**

يصطدم المتحلقون حول الموقد

→ **كان المتحلّقون حول الموقد يصطدم بعضهم ببعض.**

4 - استخراج

أ - جملة بفعل من أفعال القلوب

وجعلتُ أغطّ وجعل الناس ليلهم سباتًا
الفعل: جعل (من أفعال القلوب إذا دلّ على الظنّ أو التحويل).

ب - جملة بفعل من أفعال التحويل

الحطبات النحيلات في الموقد تؤدّي ضريبة الشتاء لتذوب حتى الرماد
الفعل: تذوب (تحويل من صلب إلى سائل).

5 - الصرف

أمضينا

- الماضي مع "نا" الفاعلين.
- المضارع: نُمضي
- الأمر: أمضوا

أمضنّ

- الماضي مع نون النسوة.
- المضارع: يُمضين
- الأمر: أمضينْ

أمضيتُ النهار

- الماضي مع تاء المتكلم.
- المضارع: أمضي
- الأمر: أمضِ

أمضينّ (أمر نون النسوة)

- الماضي: أمضينْ (نفس الصيغة)
- المضارع: تُمضين

6 - ملء الفراغ بأسماء مشتقّة

الأصوات (ج، ل، و)

- الأصوات الجائلة

الاصلاح من إعداد الاستاذة خولة الطيب ❤️

- الأصوات الهامسة / اللائبة
- الأصوات الولاولة (أي التي تولول)

(بناءً على السياق يمكن اختيار أنسب صفة).

7 - جدول المشتقات

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
أمضى	مُمضي	مُمضى (به)
طلب	طالب	مطلوب

ثالثا: الإنتـــاج

الموضوع 01 - نموذج إنتاج

ما إن طالعني "جبل بوقرنين" حتى اعتراني حزن عميق؛ فقد بدا الجبل الذي كان رمزًا للجمال والعظمة مشوّهًا، وقد عبثت به يد الإنسان فأفقدته كثيرًا من بهائه. رأيت على سفحه ندوبًا غائرة خلّفتها الحفر العشوائية، وتسلّلت إلى قممه أدخنة رمادية تخنق زرقة السماء. كان المشهد صادمًا، كأنّ الجبل يختنق تحت وطأة الإهمال.

غير أنّ ذاكرتي سارعت إلى استحضار صور الماضي، يوم كان الجبل يزدان بغابات خضراء تتمايل مع النسيم، وتتعالى منها زقزقة العصافير. كانت ينابيعه صافية كأنها قطع بلورية تتدحرج بين الصخور، وكانت السفوح مكسوّة بأعشاب ندية تبعث في النفس الطمأنينة. كنتُ إذا صعدتُ إليه أحسستُ أنني أعلو العالم، وأنّ الجمال ينساب في قلبي انسياب الضوء في الفجر.

وقفت أمام الجبل طويلًا، أتأمّل هذا التحوّل المؤلم. لقد صار المكان شاهدًا على جراح الطبيعة ولامبالاة الإنسان. ومع ذلك ظلّ في داخلي بصيص أمل أن يستعيد الجبل رواءه القديم، وأن تعود الحياة لتنبض في ثناياه كما كانت. إنّ بوقرنين ليس مجرد جبل، بل ذاكرة وطن وروح مكان، يستحقّ أن نعيد إليه ما سُلب منه.

الموضوع 02 - نموذج إنتاج

خرجتُ في صباح مشمس إلى شاطئ "حمام الشط"، وكان البحر يلمع تحت أشعة الشمس كمرآة زرقاء صافية. كانت الأمواج هادئة تتكسّر عند الشاطئ برفق، والنسيم يمرّ على الوجوه فيُنشئ موسيقى لا تسمعها إلا القلوب. كان المكان لوحة طبيعية فاتنة تبعث في النفس الطمأنينة.

الاصلاح من إعداد الاستاذة خولة الطيب ❤️

غير أنّ السماء سرعان ما تغيّرت، فقد تراكمت الغيوم الداكنة في الأفق حتى غطّت زرقة السماء. وفي لحظة خاطفة، انطلقت العاصفة كوحش هائج، فارتفعت الأمواج وتكسّرت بعنف، وراح البحر يبتلع ما أمامه. دوّى الرعد كطبول حرب، وتطاير الرمل في الهواء، وصار الناس يركضون فزعين يبحثون عن ملجأ.

رأيت المظلّات تقتلعها الريح، وسمعت صرخات الأطفال تتلاشى بين هدير الأمواج. وفي داخلي امتزج الخوف بالدهشة؛ فقد بدت الطبيعة كأنها تكشف عن وجهها الآخر، وجه القوة التي لا تُقهر. ظللت أراقب المشهد مأخوذًا، فأدركت أنّ جمال الطبيعة لا ينفصل عن غضبها، وأنّ الإنسان يظلّ ضيفًا صغيرًا في حضرة هذا الكون العجيب.